

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (94)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له سبحانه وتوفيقا. وصلاة وسلاما على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس - [00:00:02](#)

كم التاسع والاربعون في تذاكر الصور المفصل وهذا المجلس الثاني في سورة عما يتساءلون. نعم ها ان يوم الفصل كان ميقاتا. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يوم الفصل كان ميقاتا - [00:00:38](#)

يوم ينفخ يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصدا للطاغين مآبا فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - [00:01:10](#)

الا حميما وغساقا. اعوذ بالله جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. اعوذ بالله ان للمتقين مفازا حسبك - [00:01:37](#)

يقول الله جل وعلا تتمه سياق الايات من سورة عما ان يوم الفصل كان ميقاتا سبق الكلام ان يوم الفصل هو يوم القيامة وقته الله بوقت وحدده بزمان في مبتدأه وفي منتهاه - [00:02:03](#)

لا يعلمه في مبتدأه الا الله ويوم القيامة ليست كايام الدنيا بل هي ايام طويلة على الكافرين والفاجرين وهي عليهم عسيرة والمؤمنون متفاوتون منهم من هم في ظل عرش الرحمن - [00:02:24](#)

ومنهم من يلج الجنة بلا حساب ولا عذاب ومنهم من يحاسب ومنهم من يهدد بالعذاب ومنهم من تحت الموازنة ان الحسنات والسيئات ومنهم من يلج النار بذنوبه وربما خرج منها بشفاعة الشافعين - [00:02:45](#)

او خرج منها برحمة ارحم الراحمين ولا تطبق النار على من فيها الا على من كان من اهلها المخلدين نسأل الله جل وعلا ان يجيرنا واياكم وجميع المسلمين يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا - [00:03:08](#)

النفخ في الصور سبق الكلام عليه غير مرة حيث تكرر ذكره القرآن المكي وفيما سبق من السور وان الصحيح المعول عليه ان النفخة في الصور نفختان نفخة طويلة اولى اولها فزع واخرها صعق وهلاك - [00:03:31](#)

ثم نفخة اخرى هي نفخة القيام والبعث كما جمعها جل وعلا في آيتي سورة الزمر في اخرها ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:03:58](#)

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والصور بوق عظيم لا نعلم قدره ولا كيفيته خلقه الله وخلق له ملكا من عظام ملائكته من هو اسرافيل فمذ خلقه الله - [00:04:15](#)

وعين على العرش وعين على البوق وعلى هذا السور متى يؤمر بالنفخ فيه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النفختين - [00:04:37](#)

وقال ينفخ في الصور فيصعق اهل الارض ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وذلك ان الله يبعث مطرا الرجال ويفنى من ابن ادم كل شيء الا عجب الذنب - [00:04:56](#)

راس العصعص مثل راس الدبوس لا تراه لا تكاد تراه بعينك وهذا مما كتب الله عز وجل عليه عدم الفناء ثمانية حكم الفناء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم - [00:05:21](#)

عرش وكروسي عجب وارواح جنة ونار كذا اللوح والقلم والعجب هو عجب الذنب فاذا انزل الله هذا المطر نبتة الاجساد من هذا

العجب عجب الذنب فبقيت اجسادا لا فيها فيأمر الله اسرافيل - 00:05:42

فينفخ في الصور نفخة القيام نفخة البعث فاذا هم من الاجداث ايش من الاجداث عند القبور يقومون ينظرون وقد نفخ في الارواح حتى تطايرت كأنها جراد منتشر فتنزل كل روح على جسدها الذي منه خرجت - 00:06:10

سئل ابو هريرة رضي الله عنه كم بين النفختين اربعين يوما قال ابيت وقيل له اربعون جمعة قال ابيت قيل اربعون شهرا قال ابيت قيل اربعون عاما قال ابيت ومعنى ابيت اي لا علم لي الا بما رويت لكم - 00:06:37

وفي هذا ضبط الصحابة رضي الله عنهم فلم يزيد في الرواية ولم يكذب كما ادعته المبتدعة وسبوهم بذلك لماذا؟ ليبطلوا شريعة الله فان ابطال الشريعة اقصر سبلها ابطال نقلاتها فاذا اتهم نقلتها اي ثقة عندئذ بقرآن - 00:07:03

واي ثقة بحديث وتأتون افواجا افواجا اي زمرا وجماعات تتبع كل امة امامهم والائمة نوعان ائمة الى النار كما جعلهم الله جل وعلا في المغضوب عليهم وجعلناهم ائمة يهدون الى النار - 00:07:28

اي يدلون عليه فيتبعهم متبعوهم فيقودوهم الى النار ويتبرأون منهم فيها اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب الايات من البقرة وفي اخر الاحزاب وقالوا ربنا انا - 00:07:56

اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. نسأل الله العفو والعافية هذا الصنف الاول ائمة يهدون الى النار ائمة يهدون الى النار اي يدلون من اتبعهم الى النار ومنهم الائمة المضلون - 00:08:20

وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله لان اعظم الفتن - 00:08:46

واشنعها بل وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فتنة الدجال وذكر في اثنتين عليه الصلاة والسلام خاف خافهما علينا اشد من مخافته علينا فتنة المسيح الدجال قال الائمة المضلون - 00:09:05

لان ائمة الضلالة من علماء سوء ومن امراء جور وظلم اثرهم لا ينفك عنه اول الزمان ولا اخره بينما الدجال فتنته على من يدركهم في اخر الزمان فخاف علينا الائمة المضلين. علماء السوء والظلالة - 00:09:29

يبررون لاتباعهم البدع لا بل يبررون لهم الشرك هذا ما هو بشركة اللي يزعمه الوهابية هذا توسل بالصالحين هذا تبرك باولياء الله لا يسمى شركا الشرك فقط عبادة الاصنام اما اتخاذ الوسطاء - 00:09:54

والشفعاء والاولياء الى الله ليس بشرك هذا توحيد عندهم يكذبون القرآن حيث يقول ربي في اول الزمر ولا يتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. شرك الوسائط - 00:10:21

ويكذبون انبياء الله جميعا وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم الذين حاربوا المشركين وكفروهم وحذرونا منهم يعني الله ما يدري عن الشرك والرسول ما يدري عنه ودرى عنه هؤلاء علماء السوء وعلماء الضلالة - 00:10:38

ومثلهم ائمة السوء الذين يحكمون في الناس غير شرع الله ويظلمونهم ويبغون عليهم ويغيرون دين الله واحكامه اما لمواءمة الزمان كما يزعمون واما لما قام فيهم من ان احكام الله لا تناسب هذه الازمان - 00:10:58

فاستعاضوا عنها بالذاتير والناظمة والقوانين المستوردة المخالفة لشرع الله او بالسلوم والعادات القبلية والاحكام الجاهلية الدارجة عند الجهال عند مقطع الحق ومقرع الحق والعارفة ممن يتحاكم اليهم عرفاء القبائل وشيوخها وعوامها ودهماؤها الا من رحم ربي -

00:11:25

وخاف علينا ايضا اشد من المسيح الدجال الشركة الخفي الرباء يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه هياط في

العبادة يريد بها غير وجه الله يريد بها ثناء المادحين - 00:11:53

او يتقي بها انتقاد الذاميين والمنتقدين افواجا جماعات جماعة اثر جماعة وجاء في الصحيحين من حديثي ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما الطويل وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا يوم القيامة لتتبع كل امة من كانت تعبد -

00:12:11

وما كانت تعبد ويتبع من كان يعبد الشمس الشمس فيتبع من كان يعبد الشمس يتبعون الشمس حتى تزخهم في النار والقمر كذلك حتى تزخهم في النار وكل معبود من دون الله يتبعه من كان يعبد حتى يلقونهم في النار - [00:12:43](#)

فيبقى في ارض المحشر هذه الامة فيهم منافقوها فيقول الا تتبعون ربكم يقول نحن ننتظر حتى ليجيء ربنا فيجيئهم فيجيئهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها يقول انا ربكم - [00:13:07](#)

وانت لست ربنا ينفونه مع ان الدار ما هي بدار تكليف دار جزاء بهذا امتداد الايمان حتى في في الدار الاخرة الدجال في الدنيا يدعي انه رب العالمين ويا كثر من سيتبعه - [00:13:32](#)

يا كثرهم اذاهم تكاثفوا تكاثف الفراش على من لا عنده تخفيضات في اسعار تمتلئ الاسواق ملاعب وملاهي تمتلي فكيف اذا جاءهم الدجال ومعه من الخوارق ما لا قدرة لاحدهم بدفعه - [00:13:50](#)

سيكثر اتباعه وان ظنوا في حال السهل وفي حال السعى انهم سيكفرون به فان الشيء يرقق بعضه بعضا كفر المؤمنون بالدجال فلم يؤمنوا به ربا وكذلك اذا جاءهم ربهم جل وعلا في العرصات - [00:14:15](#)

على غير الصورة التي يعرفونه بها قال انا ربكم يقول انت لست ربنا لان الله تعرف الى عبادته بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى وبه عرفنا به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

ولم يخفى ربنا علينا اذا قالوا انت لست ربنا جاءهم جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها اي بهيئته التي يعرفونه بها ويكشف سبحانه عن ساقه فاذا رآه المؤمنون خروا له سجدا - [00:14:52](#)

تجد له في الدنيا ولم يروه فكيف اذا رآوه باعينهم خروا له سجدا سبحانه وتعالى يذهب المنافق يريد ان يسجد فلا يستطيع لا يستطيع تبقى ظهورهم كالخشبة كسياسل البقر اذا اراد سجودا انقلع على قفاه - [00:15:12](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله فتأتون افواجا وش بعدها يا زول الله ينعم عليك ها وش الاية وين رحمت موجود في جسدك اين قلبك؟ انت وغيرك ما هو بس انت لحالك - [00:15:38](#)

ها وش بعدها اي نعم احسنت يا ولدي وفتحت السماء فكانت ابوابا يوم الفصل تفتح ابواب السماء غد مشرعة والسماء لها احوال والارض لها احوال في ارض المحشر تنشق السماء - [00:16:06](#)

وتنفطر وتغدو وردة كالدهان وتفتح هذه السمكة التي عرض كل سماء خمس مئة عام في مسيرتها ابواب لماذا؟ لينزل منها الملائكة قبل نزول ربنا جل وعلا تنزل من السماء في هذا اليوم العصيب - [00:16:27](#)

في ذلك اليوم المهيب وسيرت الجبال فكانت سرايا. هذا من احوالها في ذلك المقام غدت كالعهن فتت غدت كالتراب وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. هذه حالة الثالثة - [00:16:50](#)

حتى تغدو كأنها السراب وهي لا شيء هذي الجبال العظيمة هذا شأنها في ذلك الموقف الا يستحق لنا ان ننظر ونأمل في هذا الموقف الذي نحن مقبلون عليه لا محالة - [00:17:11](#)

ووارد عليه لا شك هذه الخلائق العظيمة تغدو بهذه الحال ولن ينجيك يومئذ الا ايمانك وعملك اذا رحمتك الله جل وعلا بذلك ان جهنم كانت مرصاد رصدتها الله في هذه الدنيا - [00:17:28](#)

لمن كذب رسله وخالف امره وضع فرضه وفي مقدمهم من اشركوا وكفروا به وناقضوا وفي تابعتهم من كان على شاكلتهم بمثل فعلهم قل منه او كثر ان جهنم وجهنم اسم من اسماء النار - [00:17:53](#)

وهي غضب الله الذي اعده لعباده المستحقين له غضب الله المخلوق جهنم ورحمة الله المخلوقة الجنة وغضب الله الذي هو صفته من صفات افعاله يفعلها اذا شاء غير مخلوق كما ان رحمة الله التي هي من صفات ذاته غير مخلوقة - [00:18:20](#)

ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مرنا في سورة النازعات فاما من طغى اذهب الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى للطاغين المتكبرين المتعدين حدود الله المجاوزين شرعه المتخلفين عن الايمان به للطاغين مآبا - [00:18:46](#)

اي مرجعا وموئلا ومسكنا لا يحيدون عنه وفي الاخرة ليس الا داران دار الجنان فنعم اهلها ونعم نعيمها اسأل الله ان نكون من اهل

عواليها ودار النيران جهنم صقر سعر - 00:19:13

النار الازفة وبئست وبئس اهلها وواردوها نستجير بالله منها ومنهم لاثنين فيها احقابا لاثنين من اللبث اي ماكثين يمكثون في النار احقابا اي حقة اثر حقة متطاولة لا تنتهي لا تنهاى - 00:19:37

ان قوله جل وعلا لاثنين فيها احقاب ها هنا كقوله في غير ما اية عن اهل النار يابان مي خالدين فيها ابد الخلود المؤبد هو اللبس في النار احقابا اي مددا متطاولة - 00:20:07

ودهورا متكاثرة لا تنهاى انت ما تتحمل حر الشمس وهي بعيدة منك والله اليوم حر بالمكيفات وانت توك في اول الحميمين اول الحميمين وهالناس في الرفاهية المكيفات الدهر وكيف يتحملون حر السنة - 00:20:27

والثريا كيف يتحملون حرها في المرزم والجوزا نار جهنم ما يبلغ من من ذلك بالذكر شيئا من عظمتة نعم وثمة اقوام ويا كثرهم ما اكثرهم سيلبثون فيها احقابا مددا متطاولة - 00:20:55

لا يذوقون فيها بردا اي بعد حرها وسعيرها وسمومها ولا شرابا حر دائم ونار من فوقهم ومن تحتهم اذا نبضت جلودهم من هذه النار ابدلهم الله جندا غيرها الواحد منهم في النار ضرسه كجبل احد - 00:21:19

يتجدد العذابي وتتابعه عليهم هم في هم قبل دخولها وهم في العرصات ما اعظمه ثم عذاب دائم ابد مستقر نستجير بالله من ذلك اللهم اجرنا من عذابك اللهم اجرنا من نارك - 00:21:47

اللهم اجرنا من غضبك واعتقنا من عذابك ونارك يا ذا الجلال والاکرام لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا اي لا بردا ولا شرابا الا نوعين ربي جل وعلا الا حميما - 00:22:08

ما الحميم فسوق ماء حميما فقطع امعائهم في اية محمد يشوي وجوههم اذا اقبل عليها قبل امعائهم واجوافهم ماء الحميم هو الذي يشرب منه ولا يروى وشاربون شرب الهيم مرضى الهيام عند الابل - 00:22:29

حتى يفتك بها وهذا من باب التقريب للمعنى ليفهم لا من باب المطابقة فانما في النار لا يذكر ما فيه من شدته وهوله وعذابهما في الدنيا كما ان ما في الجنة - 00:22:58

من النعيم ومن صنوف التنعيم لا يذكر معها ما في الدنيا قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسمى نخل ونخل وعسل وعسل ولبن ولبن وخمر وخمر - 00:23:15

اما الحقائق متباينة متفاوتة اعظم التباين والتفاوت نسأل الله الكريم الواسع من فضله الا حميما وغساقا ما الغساق ها يا ترى وشو الغساق انه صديد اهل النار انه قيحهم انه عصاراتهم - 00:23:37

تجمع ويتجرعه اهل النار ولا يكادون يسيئوننها عذابا مع عذاب اللهم رحماك الواسعة اللهم رضوانك الوافي اللهم اجرنا منها ومن اهلها ومن حالهم ومآلهم يا ذا الجلال والاکرام جزاء وفاقا - 00:24:02

جزاء لعملهم اليوم يوم الجزاء يوم القيامة يوم الدين ميدان كل بعمله يا صاح اعلم ان ملكك زائل وانك كما تدين تدان جزاء وفاقا وفق ما عمل الشرير بشره والطالح بطلاحه - 00:24:27

والمفسد بافساده والكافر بكفره والمعاند والمكابر بعناده ومكابرته وفي المقابل يجازى اهل الايمان باعمالهم فاعمالهم سبب لنيل رضوان الله ودخول جنانه لا انهم دخلوا جنة الله بمقابل اعمالهم وشو عملنا حتى يستحق هالجنان - 00:24:54

ما هو بشيء لكن ربي يرحم وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعلماوا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني بمقابل عمله بآء العوظ البيع خذ هذا بكذا - 00:25:19

هذا المسبح بمخباتك بمقابل عمله الباء ليست بآء العوظ. لكنها بآء السببية جزاء بما كانوا يعملون اي بسبب ما كانوا يعملون واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:25:40

الا ان يتغمدني الله برحمته وفي اخبار من قبلنا رجل عبد الله ست مئة عام او نحوها لم يعصه البتة حشره الله جل وعلا حتى ما تغتر ايها العابد بعبادتك - 00:26:07

ولا تعجب ايها العامل بعملك. انتبه ترى الشيطان له مداخل ويا حذاري من مدخلي الغرور والعجب والتعالي تراه يدور ويدور مهلك ويدور غفلتك حتى يصيبك بهذا العجب والغرور لا سيما اذا رأيت اهل التقصير - [00:26:27](#)

ينفخك الكيماوي الذي يفسدك ما هو بكيماوي يفسد هالدنيا يفسد هالدنيا والاخرة وهو العجب والغرور والاعتداد بالعمل بعث الله هذا الذي عبده ست مئة سنة او نحوها لم يعصه قال ربي جل وعلا له عبي - [00:26:51](#)

ادخلك الجنة بعملك ام برحمتي طارت بخشمه زمر بل بعلمي يا ربي اعجب بعلمي يا ربي فيقول الله انك اليوم لا تظلم فيؤتى بعمل ست مئة سنة فيوضع في كفة الميزان - [00:27:13](#)

يؤتى بنعمة واحدة اسداه الله اياها. وانعم الله به عليها. وانعم الله بها عليه نعمة البصر فتوضع في كفة فتايطش نعمة البصر بعمل في عمل كم ست مئة عام فعندئذ يعرف قدره - [00:27:41](#)

فيقول يا ربي ادخلني الجنة برحمتك الان لان رحمة الله. هي مرجانا يا اخواني في مطمئنا هي مبتغانا ولا مهما عملنا ما هو بشيء عملناه انتبه وحذاري ان يشبك عليك الشيطان بشباكه - [00:28:04](#)

فيوقعك بالعجب والعجب له مداخل مدارها عند الناس المدح والمديح شعارهم المدح والمديح وهمهم وهجيراهم في المجلس وهذا ما اكثره وش تقولون بفلان؟ كلهم ونعم. يقول المهايطي الثاني انا اشهد - [00:28:25](#)

من استشهدك وبماذا نعمت لماذا؟ لان همه المدح يمدح ليمدح تدرج على الناس حتى يظنونها هينة وهي ليست هينة شهادة على مثل هذه البيضا على مثلها فاشهد او دع. يقوله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:51](#)

واخر كما جاء في الصحيحين ممن قبلنا اسرف اسرافا عظيما وفجر فجورا كبيرا لكن عنده ايمان عنده مخافة من الرحمن وخشية لربه الجبار المنان سبحانه ادركه الموت فجمع بنيه حوله - [00:29:18](#)

هذا في الصحيحين يا اخواني قال اي اب كنت لكم اظننا طولنا عليكم اطرخت الروس نومة ولا لا يا اخواني اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا حان ايقاظها اي هينة السكينة ما هي بالسكينة - [00:29:43](#)

الله المستعان لنقف عند هذا عند هذه الاية باتمام الحديث عليها اللهم صلي وسلم على رسول الله جمع بنيه قال اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب انت لنا قال اني اسرفت على نفسي - [00:30:05](#)

وان ربي لو تمكن مني ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا غيري بلغ منه الخوف والخشية مبلغها فاذا انا مت احرقوني هذه واحدة ثم اسحقوني اطحنوني هذي الثانية ثم ذروني في يوم عاصف - [00:30:27](#)

فوالله لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذبه غيري فعلوا هذا بابيهم فجمعه ربي الذي لا يعجزه شيء لا في الارض ولا في السماء سبحانه لا اله الا هو - [00:30:52](#)

والله ما قدرناه حق قدره ولا عظمناه حق تعظيمه ولا عبدناه حق عبادته جمع هذا الرجل وقد اوصى بهذه الوصايا جهل كمال قدرة الله ولم يجهل اصلها لو كان جاهلا باصل قدرة الله ما قال لبنيه. اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصي - [00:31:11](#)

ربي ما يجمعني خلاص لكنه جهل في كمال القدرة وقال ما حملك على ذلك يا عبي يوم صار منتصب قدام ربه قال خشيتك يا رب قالها صادقا يعلم الله ذلك من قلبه - [00:31:37](#)

خشيتك التي حملتني على ذلك. خوفا منك الكمال الخوف من الله وعلى الخوف منه رحمه الله جل وعلا بخشيته في قلبه على كثير اسرافه في حق الله وفي جنبه فما اعظم رحمة ربي! وما اوسعها - [00:31:54](#)

وما اشد عذابه وعقابه وما صبر عليه نقف على قول الله جل وعلا ان للمتقين مفاسا وهكذا القرآن اذا ذكر صنفا ذكر حال اظدادهم وهذا من بدائع الاساليب لانه كلام ربي - [00:32:16](#)

فيه الرجاء وفيه الخوف وفيه الوعد وفيه الوعيد وفيه الترغيب وفيه التهديد والترهيب ليرتدع المؤمن ويصحو من غفلاته وينتبه قلبه فينصلح فيرجع الصلاح على سائر جسده اللهم اصلح قلوبنا اللهم اصلحنا بصلاحك - [00:32:45](#)

وافلحنا بفلاحك ونجنا من عذابك ونمقتك ونيرانك واورثنا عوالي جنانك في فردوسك الاعلى من الجنة واحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا وندخلها بغير حساب ولا عذاب نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته - [00:33:12](#)

فهو المنان بديع السماوات والارض الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسأله باسمه الاعظم وبوجهه الكريم ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرائعنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات - [00:33:35](#)

ان ربي سبحانه جواد كريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم وشو ما حكم حجز الاماكن في المسجد السؤال سئل عنها مرات كثيرة وجاوبنا عنها ومرات اكثر. واذن من طين واذن من عجين - [00:33:58](#)

ما اريكم الا ما ارى لا يجوز للمسلم ان يحجز المكان في المسجد ويخرج الى بيته او الى اهله ثم يرجع يقول هذا مكاني ما اعرف اصلي الا هنا ولهذا نهانا عليه الصلاة والسلام عن ماذا - [00:34:29](#)

عن تعطيل المسجد كمعاطن الابل يقول ما اعرف الا هنا اما من تقدم وبكر وبادر الى الصفوف الاولى والروضة المسجد الصف الاول عليه الطواري يبي يتوضأ يبي يطلق عصبة تحرك - [00:34:49](#)

جاه بيع وشراء في الاسهم طلع يكملها بالتلفون خارج المسجد ورجع فهو اولى بمكانه واولى بمكانه لانه سبق اليه لانه سبق اليه انتبهوا يا اخواني لا يأمل الواحد بالخير ولا ينظر الى سبله وطرائق تحصيله - [00:35:12](#)

يبي الصف الاول يبي الروضة ويبي حجز المكان. انتبه من ظليمة عباد الله فان المكان لمن سبق اليه والنبي صلى الله عليه وسلم في حجه الذي ما يكون في العمر الا مرة في فرضه - [00:35:32](#)

قالوا الا نبني لك في في منى بناء قال صلى الله عليه وسلم لا ميناء ميناء اخو من سبق من اخو من سبق والله اعلم نعم اطعام ايش اللي ما يستطيع يصوم - [00:35:49](#)

اي نعم نعم المريض الذي مرضه لا يرجى برؤه او كبير السن الذي لا يطيق الصيام يطعم عنهم عن الشهر كله متى يجب الاطعام يجب عند تمام الشهر والافضل تقديمه من اول الشهر - [00:36:09](#)

يطعمه المقدار الذي هو خمس واربعون كيلا لان كل يوم نصف صاع والصاع كم هو كيلو ونصف ولا بأس ان يعطيه اسرة واحدة يكونه تباعا والله اعلم نعم الاطعام تعطيهم ريالات ياكلونها - [00:36:32](#)

اطعام ليس قيمة الاطعام لا بد من اطعام لكل مسكين نصف ساعة الخمس مئة نصف ساعة تعطيها اياه. جزاك الله خير نعم هذا الكلام اللي اقله من اوله لآخره هو النصيحة - [00:36:55](#)

اذا لم يفتح القلب لهذا من اوله لآخره الله يخلف يكبر على قلبه اربعا او ينعشه ويحييه قبل ان يموت نعم ايه اللي يحط في الصف الاول هو معتكف سجادة - [00:37:19](#)

او بشت او غيره ويرجع ينام لا يستحق الصف الاول لا يستحقه ترى الناس يجون للحرم وللمساجد ييون الاجر يطلعون مع الباب مليانين اوزار والاعتكاف على الابواب والله من واحد واحد بيدق السمانية فيها الاعتكاف - [00:37:41](#)

سباحين وسوايف وهكهة وكهكه في كشته برية ما كأنه جاء ان يعتكف هذا يقعد عند اهله ازين له حتى ما يحشو ويجمع عليه الاثم في بيوت الله هذي لها لها اجلال ولها احترام - [00:38:03](#)

ولعباد الله لهم حق لا تؤذهم باي انواع الاذى نعم الله عز وجل قادر على كل شيء ربي جل وعلا ايه بس اصبر. ايه بس اصبر انت تستوعب الله جل وعلا على كل شيء قادر - [00:38:21](#)

وكل امر عليه يسير ولهذا يصور لنا ما يكون في القيامة اليس القرآن كله مشاهد اذا واذا واذا وقعت ولا ما وقعت حتى تتصورها وتوقنها ايها المؤمن والله لا يعجزه شيء - [00:39:00](#)

ولا يرد عليك الشيطان بانواع التهويلات حتى تعترض على وحي الله فترده بانواع التأويلات وانواعي التمهلات كم اخذنا يا الحماد ها ها لا ما في يوم مفتوح اليوم عبادة وذكر ودعاء - [00:39:20](#)

هذا اليوم اخذنا خمس انت انت يا الحماد انت الخامس انا عمك وانت هذا كلك بياض وحسن الخاتمة الله اعلم ها وش تقول لا

يعرفون ايه العرب تعرف الارقام والارقام والاعداد عند العرب على نوعين - 00:39:43

اعداد تأتي للتكفير يراد منها التكفير ومنها العشرة والفاظ العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون مئة ومضاعفاته الى الالف وتفيد

عندهم الكثرة قول الله جل وعلا في هذه الليلة في بيان شرفها وفضلها وعظيم ثوابها ونوالها لمن كتبت له - 00:40:24

ليلة القدر خير من الف شهر ما هي بمثل الف شهر كما يحسبون الحسابه خير واللي قال الخير ما هو من هو من الاقرار الخير تاجر من

التجارها اللي قالوا اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى - 00:40:50

وقد تكون اضعافها ولهذا مما يرد عند الناس انه يقربها يقول هذي مثل عمل بضع وثمانين سنة لا خير من هذا بس اجتهد فيها وتحرها

وانتبهوا من السرقات تراهم اظهروا هالاياام - 00:41:08

معبرون للمنامات يفسرون للاحلام والله تواطأت هزة هالسنة هذي ان الرؤيا في هالسنة هي ليلة ثلاثة وعشرين ليهمل الناس ما قبلها

وما بعدها وش يغادون في العشر؟ رابحين ولا خسرانيين - 00:41:24

قد لا توافقها فيكون خسران اما نحن وقبلنا اهل العلم ورأسنا نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول من قامها العشر ايماننا واحتسابا ادرك

هذه الليلة كلها فان تم الشهر فهي عشر ليالي - 00:41:43

وان هافي فهي كم تسع ليالي وهذا المؤكد في ادراكك لها لكن تقومها ايمان واحتسابا والناس من غفلاتهم وقلة ادراكهم الا ما رحم

ربي ينظر للعدد تفخيمه ولا ينظر لي - 00:42:05

المعدود في اصابته وتصويبه في مكة يشغلونا يا شيخ المسجد هذا الصلاة فيه مئة الف يهتم للعدد اقول له اظمن قبول الصلاة

واظمن لك المئة الف اظمن قيام هذه الليلة - 00:42:24

ايماننا واحتسابا يضمن لك اجرها بالكم لهذا المعنى يا اخواني والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

- 00:42:42